

## قواعد في الاعتقاد (4-6) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد نكمل القواعد العامة التي هي كالمقدمات لمسائل الاعتقاد وآآ قد ذكرنا ثلاثين قاعدة - [00:00:00](#)

فيما قد مضى وهذه هي صح طيب لا ذكرنا ثلاثين الان الحادية والثلاثة. طيب القاعدة الحادية والثلاثون الايمان له اصل وواجب

وكمال الايمان له اصل وواجب وكمال اصل الايمان ما به يدخل الانسان - [00:00:32](#)

الى الدين وواجب الايمان ما يكمل به الانسان مرتبة الاسلام بحيث يصل الى مرتبة الايمان اصل الايمان ما به يدخل الانسان الى

الاسلام وواجب الايمان ما يستكمل به الانسان مرتبة الاسلام - [00:01:02](#)

فيرتقي الى مرتبة الايمان وكماله ما به يتم الاحسان ما به يصل الانسان الى مرتبة الاحسان او بتعريف اخر الايمان له اصل وواجب

وكمال فاصله ما يناقض الكفر والشرك وهو التوحيد - [00:01:32](#)

وواجبه ما يناقض او يخالف الفسق والفجور وكماله ما يخالف ترك الاولى وفعل الاولى او ما يكون فيه انشغال بالمباحات ونحو ذلك

وهذه مسألة عظيمة باي شيء يدخل الانسان الاسلام - [00:02:01](#)

باقراره باصل الايمان وباي شيء يرتقي في مراقي الايمان حتى يصل الى مرتبة الايمان يرتقي بفعل الواجبات وترك المحرمات وباي

شيء يرتقي من هذه المرتبة مرتبة الوجوب الى الكمال بفعل الواجبات وترك المحرمات - [00:02:33](#)

وايضا فعل المستحبات وترك المكروهات وهذا لا يعني ان الانسان الذي يكون محسنا لا يقع منه الفسق ربما يقع لكن الفرق بين من يقع

منه الفسق وبين من هو فاسق - [00:02:58](#)

ان من يقع منه الفسق يتوب مباشرة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون الانسان ربما يصاب في

ايمانه هي الواجب بترك واجب ما صلى الفجر في جماعة مثلا - [00:03:17](#)

او انه سب او شتم فهذا ينقص ايمانه الواجب لكن كيف ينزع عن هذا ويرتقي مرة اخرى بالتوبة والاستغفار الايمان له اصل وواجب

وكمال لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

ليس المؤمن ليس المسلم من بات وجاره جائع. ليس المسلم من مات شعبان وجاره جوعان كيف يكون معنى هذا الحديث المقصود به

الواجب الاسلام واجبات الايمان وقد مر معنا في القواعد ان الايمان والاسلام - [00:04:06](#)

والاحسان والتقوى ونحو ذلك من الاسماء انها اذا انفردت تتضمن معنى الاخرى قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا

يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه - [00:04:31](#)

نفعي الايمان مستحب للواجب ولا الاصل الواجب الخوارج ومن نحى نحوهم ظنوا ان المنتفي هو اصل الايمان فكفروه بترك هذه

الاعمال هذا التفصيل مهم لهذه القاعدة لهذه المسائل الخوارج ظنوا ان كل نفي في القرآن للايمان يعني نفي اصل الايمان - [00:04:52](#)

فكفروا المسلمين بالمعاصي كفروا المسلمين بالفسوق وعلى قولهم هذا لا يبقى مسلم الا النذرة اليسيرة اه ما في احد معصوم كل ابن

ادم خطاء وعكسهم وضدهم المرجية. الذين ظنوا ان نفي - [00:05:18](#)

انما هو منصب على كمال الايمان. كل ما يأتي لا يؤمن لا يؤمن قال المقصود الايمان الكامل لايمان الكامل لا يأتي الشرع لهذا شيخ

الاسلام قعد هذه القاعدة في الاستدلال لهذه القاعدة وضع قاعدة اخرى في الاستدلال - [00:05:44](#)

قال لم يأت في الكتاب والسنة نفي الايمان على عمل مستحب لم يأت في الكتاب والسنة نفي الايمان على عمل مستحب اينما رأيت

نسي الايمان فتيقن ان ما بعد نفي الايمان اما واجب - 00:06:05

واما محرم واضح ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء اذا هذه امور محرمة ولا مكروهة محرمة واجب تركها ولما قال صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة تؤمن بالله ورسوله مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم - 00:06:27

اذا هي سافرت ها مختارة راضية بدون محرم ارتكبت ماذا محرما ونقص ايمانها الواجب هذا لابد ان ندرك هذه المسألة عظيمة الشارع لا ينفي اسم الايمان على ماذا على مجرد قول مستحب - 00:06:56

طيب قد يقول قائل ان هناك اشياء نفي فيها الايمان او نفي فيها الاسم نفي فيها الاسم وهو مستحب لا صلاة الا بالطهور في صلاة بدون طهور ما في. اذا هذا يدل على ان الطهور واجب وليس بواجب - 00:07:24

واجب في الوضوء طيب ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله جمهور علماء قالوا باستحباب البسملة محد قال بالوجوب كيف انتم تقولون ان الشارع لا ينفي الاسماء الا على شيء واجب - 00:07:50

شيخ الاسلام رحمه الله ذكر قاعدة قال ان ما ثبت اصله وتقرر لا ينفي لاجل اختلاف الناس. ما نيجي نقول لاجل اختلاف الناس للقاعدة هذي غلط. لا. القاعدة صحيحة اذا ماذا نجواب؟ نقول ان جماهير العلماء قالوا بالاستحباب لان هذا الحديث لم يثبت عندهم بس. فرأوا الاستحباب - 00:08:10

ادلة اخرى عامة ليس فيها نفي الوضوء مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه انه كان يبسم على كثير من الافعال فرأوا الاستحباب. واضح المسألة - 00:08:38

فاذا النفي واضح ان نهتم وننتبه الى هذه القضية على ان هناك من علماء الاصول من يفرق بين النفي اذا كان منصبا على ذات الشيء بين النهي اذا كان منصبا على ذات الشيء ولنهي اذا كان منصبا على شيء متعلق بالشيء - 00:08:55

يعني مثلا لما حرم الله الربا حرم الله الربا لذاته الربا محرم لذات فهذا لا شك انه لا يمكن الا ان نقول انه محرم وانه لا يمكن اصلاحه نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

عن نكاح الشغار ما في اشكال انه محرم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكح المحرم او ينكح محرم ان يخطب او يخطب منه محرم هذا صحيح لكن فرق بين هذا النهي المنصب على ذات الشيء وبين النهي المنصب على سبب في الشيء - 00:09:36

مثل الصلاة في الارض المغصوبة هنا يأتي بعض العلماء يذكرها على انها اشكال. نقول القاعدة ما فيها اشكال ان نفي الاسم لا يكون الا لترك واجب او فعلي محرم يخالف هذا الشيء. القاعدة قاعدة - 00:10:06

لهذا لهذا للاستدلال لهذه القاعدة الايمان له اصل وواجب وكمال القاعدة الثانية والثلاثون كل ما جاء في الاخبار كل ما جاء في الاخبار فهو حق لا تخيل فيه ولا تجهيل ولا تأويل - 00:10:28

كل ما جاء في الاخبار فهو حق لا تخيل فيها ولا تجهيلا ولا تأويل العقائد مبناه على الاخبار العقائد مبناه على الاخبار يخبر الله عز وجل عن نفسه بكذا وكذا فنؤمن - 00:11:01

يخبر رسوله عن الله عز وجل بشيء فنؤمن يخبر الله عز وجل عن الملائكة بشيء فنؤمن العقائد مبناها على الاخبار هذه الاخبار كل ما جاء فيها فهو حق كما قال الله عز وجل ومن اصدق من الله - 00:11:28

حديثه ومن اصدق من الله قيل ومن يصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا لا احد فاذا كان الامر كذلك فاذا لا يمكن ان يكون في اخبار الله ورسوله - 00:11:49

ما هو خيال او ما هو جهل فقله جل وعلا ومن اصدق من الله حديثا فهذا فيه نفي ان يكون هناك في خبر الله عز وجل ما هو ليس بصدق - 00:12:07

في نفسه من اصدق؟ لا احد اذا اصدق قول الله. اصدق الحديث كلام الله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل خطبة جمعة كما في صحيح مسلم يقول وان اصدق الحديث كتاب الله - 00:12:29

اصدق الحديث كتاب الله. وفي رواية ان اصدق الحديث كلام الله من قال من الفلاسفة او غيرهم بان كلام الله انما جيء على وجه

التخييل لماذا جيئي به على وجه التخييل؟ يقولون لاصلاح العامة - 00:12:47

يعني هذا كأنه مثل طفل تضحك عليه تريد ان ينضبط فتذكر له قصة خرافية ما وقعت عشان ينضبط بس هكذا يقولون عيادا بالله الانبياء جاؤوا بما هو في واقع الامر خيال لا حقيقة له - 00:13:14

مثل قول بعضهم انما فيه قيامة لكن ما يقدر يقول ما في قيامة لانه لو قال ما في قيامة لكفن ولهذا من المسائل التي كفرت بها الفلاسفة او كفروا بها - 00:13:37

قولهم بانكار البعث ومن المسائل التي كفروا بها فلاسفة المنتسبين للاسلام خلوا الفلاسفة اللي ما ينتسبون للاسلام الفلاسفة المنتسبون للاسلام كفروا لمسائل منها انكارهم البعث الجسماني. انكروا بعث الجسم وانما قالوا البعث يكون بعثا روحانيا - 00:13:52

كيف هذا لا ندري ومنها قولهم بفتاى الجنة والنار عيادا بالله فلهم اقوال كفروا بها ومنها قولهم بان الاخبار الشارع اخبار تخيلية بعضهم يقول بانها اخبار تجهيلية وهذا لا شك انه كفر بالرسول - 00:14:20

كأنهم يقولون ان الرسل قالوا كلاما لا يدركون انها لا حقيقة لها. فهم جهلوا انها ذي الاخبار لا حقيقة لها قال كلاما نقل كلاما لا يفهم ان هذه ان هذا الكلام ليس له حقيقة في الواقع - 00:14:46

اذا ما جاء به الانبياء ما جاء في الخبر فهو حق لا تخيل فيه ولا تجهيل ولا تأويل نجريه على الظاهر كما سيأتي معنا في قواعد في باب الاسماء والصفات - 00:15:07

القاعدة الثالثة والثلاثون اهل السنة وسط في الفرق كوسطية الاسلام في الاديان اهل السنة وسط في الفرق كوسطية الاسلام في الاديان لما تنظر فيها تجدها بين افراط وتفريط. فبعضهم يشدد على نفسه - 00:15:23

تشددا تدرك انه مخالف للفطرة تجدد واضح بين مثل تشدد اليهود في الغسل فانه اذا وقعت النجاسة في ثوب احدهم لا يمكن ان يصلي فيه حتى لو غسل بل لا بد ان يقطعه او يغير ثوبه ويلبس ثوبا اخر - 00:16:00

وتجد حتى التشدد موجود مثل تشدد السيخ في عدم حلق شعورهم لا يحلقون لا شعر العانة ولا شعر الابطين ولا شعر الرأس ولا شعر اللحية طالما طال لا يجوز لهم ان يحنقوا - 00:16:27

مثل ما يفعله ايضا البوذيين لا ياكلون ولا يشربون ايام يجلسون بلا اكل ولا شرب هذه عبادة عندهم فعندهم من التنطع والرهبة ما يدرك كل صاحب فطرة ان هذا تنطع - 00:16:48

تشدد مخالف للفطرة غلو مخالف للفطرة لو نظرنا الى اديان اخرى نجد ان فيها من التساهل ما يدركه كل عاقل ان هذا لا يمكن ان يكون ديننا صحيحا فليس عندهم شيء حرام مثلا - 00:17:05

ليس عندهم عبادة يتوجهون بها الى الله عز وجل لو نظرنا الى النصارى مثلا على سبيل المثال يأكلون كل شيء حتى الخنزير الذي تأباه النفوس اه يأكلونه الخمر عندهم حلال - 00:17:27

وهو يذهب العقل وقد قال عثمان رضي الله عنه والله ما شربت الخمر في جاهلية يقول ما شربت الخمر في جاهلية وكنت اتعجب كيف يذهب الرجل العاقل عقله كيف يشرب الخمر؟ فتروح عقله ما يفرق بين اخته وبنته - 00:17:48

وبين زوجته وعمته ما يفرق تصوير المسائل عندها كلها واحدة فالانسان يدرك بفطرته ان هناك تساهل في بعض فالاسلام جاء بالوسط جاء بما هو موافق للفطر ليس فيه غلو وليس فيه تشدد - 00:18:10

وليس فيه افراط وليس فيه تفريط هذا دين الاسلام كذلك اذا نظرنا في واقع الفرق المنتسبة للاسلام نجدها بين الطرفين غال وجاف نجدهم اما آآ اهل تشدد واما اهل تساهل - 00:18:29

والعجب ان اهل التساهل يسمون اهل السنة بالتشدد والخوارج يسمون اهل السنة بالتساهل بينما هم في الوسط ترى مو معنى لما نقول وسط يعني يمسك العصا من الوسط لا ما في شي اسمه. مسك العصا من الوسط - 00:18:55

هذا ما هو عندنا هذي الوسطية ليست وسطية هذه وسطية وسطية مسك العصا من الوسط ما تزعل فلان ولا فلانان هذا ما هو دين هذا الوسطية المقصود بها العدل كذلك جعلناكم امة - 00:19:17

وسطا ما معنى وسط عدلا خيارا كما قال ابن عباس عدلا خيار فلا غلو لا يفرط ولا تفريط لا تشدد ولا تساهم الدين عندهم ليس فيه ان العقل يعظمونه حتى يجعلونه فوق الكتاب والسنة - [00:19:34](#)

اه وليس عندهم ان العقل يدوسون في فوق فوق النعال حتى يقول احدهم لو رأيت شيخي على امي لكذبت عيني وصدقت ان شيخي لا يمكن ان يفعل هذا. عياذا بالله - [00:19:59](#)

شالعقول هذي؟ ما عندهم عقول؟ اقول مضى تحت النعم. ولهذا يعلمونهم من الصغر كن بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغاسل يمسك عورتك لا تقول له شيء هذا معنى الكلام - [00:20:15](#)

صح ولا لا؟ هذا معنى الكلام نسأل الله السلامة والعافية لا وبعضهم يؤدي به الى ان يجعل ذلك كرامة له كرامة له ولولا اني اخشى ان ادنس هذا المسجد بذكر هذه المقالة لذكرت شيئا مما يزعمون انها كرامات وهي خرافات - [00:20:31](#)

يستحي الانسان من نقله من نقله فظلا عن اعتقاده الدين الحق اهل السنة والجماعة وسط فلا عندهم غلو في العقل ولا عندهم افراط في العقل يلغونه تماما عندهم تعامل نفس القضية عندهم لا عندهم غلو مع الحكام فكل الذي يقوله الحاكم هو الصح كما يفعله من - [00:20:55](#)

اصحاب ولاية الفقيه يقول ان الولي الفقيه كل ما ينطق به هو من؟ الامام المعصوم. نائب عن الامام المعصوم كل ما يقوله حق ما يمكن ان يكون مخالف للكتاب لدين الله عز وجل احنا ما عندنا هذا الكلام - [00:21:23](#)

لكن في المقابل ليس عندنا خروج الخوارج عن الحكام كل ما رأوا منهم غلط خرجوا عليهم. انما عندنا السمع والطاعة بالمعروف والنصيحة سرا فعند اهل السنة والجماعة اه طريقة العدل الخيار هذه هي الوسطية. الحقيقية - [00:21:39](#)

الوسطية الحقيقية التي امر الله بها التي امر الله بها ورسوله. امرنا ان نكون على هذه الوسطية عدلا خيارا هذه قاعدة عظيمة اننا ان اهل السنة وسط في الفلق في اي باب من الابواب تتأمل تجدهم كذلك. مثلا - [00:22:00](#)

في باب الافعال تجد ان القدرية ماذا قالوا في باب الافعال؟ القدرية النفاق قالوا ان الانسان يخلق فعل نفسه الله ليس له دخل في ارادة العبد فاثبتوا مع الله خالقين. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:22:21](#)

ووصل بي بعضهم الامر الى ان نفوا العلم عن افعال المخلوقين نفوا علم الله ولهذا قال امام اهل السنة ناظروهم بالعلم فان اقروا خصموا وان جحدوا كفر وهكذا قال الامام مالك وغيره - [00:22:44](#)

في مقابل هؤلاء الجافين في باب القدر هناك الغاليين في اثبات القدر وهم الجبرية الجبرية قالوا ان العبد ليس له مشيئة ليس له اختيار القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبطل بالماء - [00:23:03](#)

فلا يفرقون في عقولهم الكاسدة وهم يزعمون انهم اهل عقل لا يفرقون بين فعل المرتعش من المرض وبين فعل العبد المختار الذي يحرك يده. يقولون هذا وهذا سواء نسأل الله السلامة والعافية - [00:23:26](#)

اذا اهل السنة وسط في جميع ابواب مسائل الاعتقاد هم وسط في الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وسط فليسوا كالمعتزلة الذين يجافون الانبياء فيقدمون عقولهم على قول رسول الله يقول عمرو بن عمرو بن عبيد - [00:23:46](#)

ان هذا الحديث لو حدثني به ابراهيم وهو النخعي لما صدقت لما قبلته يراهن مثله ولو حدثني به الذي بعده لما قبلته. ولو حدثني به عبدالله ابن عمر اللي هو حديث اه اه - [00:24:05](#)

وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال ولو حدثني به عبدالله ابن عمر لما قبلته. ولو قال رسول الله ذلك لقلت له ما على هذا امنا بك ايش هالكلام يعني جفاء ما بعده جفاء - [00:24:27](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة قالوا لرسول الله يا رسول الله والله لو امرتنا ان نسير الى برك الغمام لصرنا حتى قال لبعضهم لو امرتك ان تلقي بنفسك وتفعل؟ قال اي والله يا رسول الله. تأملوا معي - [00:24:43](#)

السمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقة حتى ان الانسان يدرك ان فعل هؤلاء المعتزلة واشباههم اليوم من الليبراليين واللي يسمون أنفسهم عقلانيين او المفكرين او مثقفين المسخفين هؤلاء هذا حالهم - [00:25:02](#)

هم يسمون أنفسهم مثقفين وحقهم ان يسمى مسخفين كيف تقدم ثقافتك على قول الله ورسوله؟ سخافة هذه ما هي ثقافة هذه. والله سخافة ورب الكعبة والا لو كان عندك ثقافة لعرفت كيف تتعامل مع الله عز وجل ومع رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:20](#)

وفي المقابل في مقابل التعامل مع رسول الله نجد الغلو من بعض الفرق المنتسبة للاسلام من فرق الصوفية نجد انهم يغلون في رسول الله مثل البريلواوية الذين يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم حي حاضر ناظر - [00:25:39](#)

ومثل قولهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ما كان وما لم يكن لو كان كيف يكون ومثل قولهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم نوراني ليس جسمانيا - [00:25:59](#)

الله جل وعلا قال له في القرآن قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ما بيدها شيء. هم يقولون بيده كل شيء قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اقول لكم اني ملك ولا اعلم الغيب. وهم هذه الامور الثلاثة عكسوها. قالوا كل شيء بيده - [00:26:13](#)

يعلم الغيب وهو جسم نوراني مثل الملائكة. سبحان الله العظيم حتى اني في كراتشي دخلت في مسجد ولم اكن اعلم ان هذا المسجد مسجدهم فدخلت المسجد رأيت اشياء كانت فلما اقيمت الصلاة اذا بهم - [00:26:37](#)

سجادة خلف الامام ما وقف عليها احد فتعجبت من هذا الفعل لاول مرة في حياتي ارى هذا الشيء فلما انتهينا من الصلاة قلت لصاحبي لماذا يعني يتركون هذا المكان الفاضي؟ قال ما تعرفهم؟ قلت لا والله ما اعرفهم. قال هؤلاء يعتقدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

يحضر الصلاة معهم. قلت سبحان الله ما دام يعتقدون هذا الاعتقاد. لماذا الامام يتقدم؟ خلوا الرسول صلى الله عليه وسلم يتقدم يا اخي ما عندهم عقول وهذا يذكرنا بمناظرة شيخ مشايخنا الشيخ ثناء الله رحمة الله عليه. الشيخ المناظر الذي ما ترك من - [00:27:19](#)

الا ناظرهم ولا فرقة ونحلة الا كسرهم مناظرات اكثر من مئة وعشرين مناظرة مع اليهود ناظر مع النصارى ناظر مع الفرق كلها ناظر يقول انه كان في مناظرة مع احد البريلواوية اتباع احمد اغاخان البريلوي - [00:27:38](#)

جاء والناس كلهم جايين والحاكم من؟ الذي يحكم في المناظرة هذا من العجائب كان الحكم في ذاك الوقت في وقت الشيخ كان انجليز الحاكم الذي يفصل بين الاثنين انجليزي نصراني هو الحاكم - [00:28:00](#)

ودايما في المناظرات لابد من وجود الحاكم والا اصبحت هناك مناوشات وبحكم غلبتهم وقوتهم سيطروا على المسلمين وعلى غير المسلمين فقال الشيخ ثناء الله الامر تستره لماذا جئت تناظر؟ قال جئت اناظر لاثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي ناظر حاضر وليس بغايب فقال - [00:28:20](#)

قال له الشيخ ما يحتاج مناظرة فليقل رسول الله انا حي حاضر ناظر انتهت المناظرة مو انت تقول موجود خلاص ما يحتاج. ليش تناظر هذا كلام عجيب جدا فينبغي على الانسان يدرك ان اهل السنة والجماعة عقيدتهم وسط في جميع الابواب. والله تأملت كل الابواب - [00:28:42](#)

ليس فقط التي ذكرها شيخ الاسلام في اخر الوسطية بل كل الابواب وجدتهم انهم وسط في جميع ابواب الاعتقاد حتى مع الملائكة هم والله حتى مع الملائكة كيف مع الملائكة وسط - [00:29:06](#)

هناك اناس عيادا بالله غلوا في الايمان بالملائكة حتى اصبحوا يستغيثون بهم من دون الله عز وجل وهناك اناس جفوا مع الملائكة حتى يكادون لولا خوف الكفر لنطقوا بالانكار بوجودهم - [00:29:23](#)

ولكن اهل السنة وصل فهذا موجود حتى في الايمان بالكتب كذلك هم وسط هناك من اه يغلو في الايمان بالكتب حتى يقول بعدم النسخ في الكتب السابقة وهذا موجود في بعض فراق الصوفية يقولون كل الطرق تؤدي الى روما هذا ما هو بصحيح - [00:29:44](#)

التوراة الان لا لا يؤدي الى روما ولا الانجيل الموجود الان لا يؤدي الى روما هذا واضح والطرق كلها مغلقة الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم وهناك من يجف مع الكتاب - [00:30:07](#)

فيأخذ بأحاديث قليلة ودمنة ويأخذ بفلسفة اليونان وفلسفة اهل الهند ويترك ما في كتاب الله عز وجل. فهذه قاعدة عظيمة لابد ان



ندركها اهل السنة وسط في الفرق كوسطية الاسلام في الاديان - 00:30:26

القاعدة الرابعة والثلاثون التشبه بالكفرة واهل البدع محرم لحماية الدين التشبه بالكفرة واهل البدع محرم لحماية الدين التشبه اما

ان يكون في امر ديني فهذا لا يجوز ان نتشبه في فيما هو من خصائص دينهم - 00:30:45

مثل لبس الصليب مثل لبس الطاقية القصيرة على الرأس مثل طاقية اليهود ها او لبس الببوات ونحو ذلك ما هو من خصائص دينهم

فهذا يعني لا يجوز التشبه فيه مطلقا - 00:31:21

والتشبه في هذه الامور اما ان يكون كفرا او فسقا اما ان يكون كفرا اكبر او كفرا اصغر ولذلك جاء في الحديث من تشبه بقوم فهو

منهم. والمقصود هنا التشبه في اعمالهم التعبدية - 00:31:43

خصائصهم الدينية في اعمالهم التعبدية وخصائصهم الدينية وجاء في القرآن الكريم النهي عن التشبه بهم ومن يتولهم منكم فانه

منهم وهذا التشبه نوع من انواع التولي الا ترى ان المحب لمن يحب مطيع - 00:32:03

في لبسي في مأكله في مشربي في في كل شيء يبقى قضية التشبه بهم في امور الدنيا فهذا ينقسم الى قسمين ما هو عام مشترك

بينهم وبيننا فهذا لا يعد تشبها - 00:32:27

ما هو عام مشترك بينهم وبيننا فهذا لا يعد تشبها مثل اللبس العام ومثل المطاعم مطعومات والله سوا كبة احنا سوينا كبة. ولا

العكس هو الصح طيب اكلوا برجر فاكلنا برجر - 00:32:46

ما في بأس ها هذا المهم ان يكون اللحم حالا هذا ما فيه بأس وش بعد نخاف نسوي دعايات حق ما نريد هذا طيب هذا شيء واضح

لبسوا نعال معيننا لكن بشرط لا يكون في شعار - 00:33:09

ديني انتبهوا لهذه القضية لبسوا حذاء معيننا فلبسناه ما يظر هذا من الامور المشتركة اما امر دنيوي خاص بهم. فهذا ايضا يحرم

التشبه فيه ولكن هل يكون كفرا اصغر او لا يكون - 00:33:28

هذه مسألة اخرى هذه مسألة اخرى لكن لماذا الشارع الحكيم هذه القاعدة مهمة امرنا ان لا نتشبه باهل الكفر ولا اهل البدع نهانا عن

التشبه بهم لماذا لان هذا كله لاجل حماية الدين - 00:33:48

كيف حماية الدين انا سأضرب لكم مثال الآن تصوروا معي لو ان اه المواطنين الاماراتيين تركوا لبسهم الاماراتي صاروا كلهم يلبسون

البنطلون والبنطلون والقميص. الحمد لله هذا الشيء غير موجود لكن هذه فرضية - 00:34:10

فكيف ستفرق انت بين المواطن وبين الذي جاء من الخارج؟ كيف ستفرق تأملوا معي ان التمايز مطلوب في امور الدنيا فكيف بامور

الدين واضح؟ كيف نستطيع حماية حوزة الدين بالتمايز - 00:34:29

بالتمايز لا نتشبه لان التشبه يجعلك تتبع. توافق وهذا امر مهم جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول هجرة المؤمن الى نصف

ساقه. ما هذا المقصود من اللفظة لانه كل ما رفع ازارك كل ما ابتعد عن التشبه بمن؟ لاهل الدنيا. لان اهل الدنيا هم اللي يسبلون. اهل

الدنيا هم اللي يسبلون - 00:34:52

ذكر لي احد مشايخنا وكان يلبس العقال يقول دخلت على احد مشايخه يعني في طبقة مشايخي الثانية ها شيخ شيخنا يعني. يقول

دخلت عليه وانا لابس العقاب فقال فلبست ملابس اهل الدنيا - 00:35:20

فكان في زمانهم العقال من لبس اهل الدنيا فهذه موجودة فننتبه ان المقصود من البعد عن التشبه ما هو؟ التمايز انت الان ملتحي

ولست مسبلا فاذا خرجت الى السوق يجعلك انت تتمايز في التعامل مع الناس لانك في قرارة نفسك انك تمثل الدين - 00:35:40

شيء طبيعي حتى العين لا يزيغ لانك في قراءة نفسك تقول لا الله يراني الناس ينظرون لين امثل الدين. كيف انظر؟ فتأملوا معي ان

هذا التمايز كان سببا في حماية ماذا؟ الايمان عندك. فالتمايز في المجتمع سبب في حماية الدين - 00:36:06

ولذلك نهينا عن التشبه بالكفرة واهل البدع اذا نهينا التشبه بالكفرة لحماية الاسلام ونهينا عن التشبه باهل البدع لحماية السنة صح؟

جميل القاعدة الخامسة والثلاثون مسائل الاعتقاد اجماعية بين السلف - 00:36:29

مسائل الاعتقاد اجماعية بين السلف نعم ذكرناه اي خلاص بعدين ذكرناه ما نعيده وين ذكرناه من يذكر انه ذكرنا خلاص ما دام ذكرناه

خلاص اتركوه. جميل هذا الخامسة والثلاثون الغوا هذه اكتب وحدة ثانية - 00:37:01

الخامسة والثلاثون النصوص الشرعية النصوص الشرعية على الظاهر اللائق بها. ذكرنا هذه بعد تشكون الحين طيب النصوص الشرعية على الظاهر اللائق بها تجرى النصوص الشرعية على الظاهر اللائق بها هذه قاعدة عظيمة في التعامل مع النصوص - 00:37:38  
يأتيك نص متعلق بالايمان بالله الايمان بالملائكة الايمان بالكتب الايمان بالرسول كيف تتعامل مع هذه النصوص؟ تتعامل معها وفق ظاهرا اللائق بها لماذا قلنا الظاهر اللائق بها؟ لان هناك ظاهر يفهمه اهل التشبيه - 00:38:07

فانت تباعد عنه هناك ظاهر يفهمه اهل التعطيل. فانت تباعد عنه ماذا تفهم في النص؟ مثلا سمعت الله جل وعلا يقول في القرآن الكريم ولتصنع على عيني وانت اخذت هذه القاعدة النصوص الشرعية لا تأويل فيها هذي قاعدة مضت - 00:38:28  
صحيح طيب النصوص الشرعية لا تأويل فيها فلا يجوز لك ان تتوهم ان الظاهر المراد منها ما في خيال المشبهة ان سفينة نوح تصنع على عين الله يعني في عين الله. هذا لا يفهمه الا من لا يعقل - 00:38:54  
وهي تصنع على عيني مو معناها في عيني كما يفهم الناس ان عين الله ظرف لصنع السفينة تعالى الله عن ذلك ولذلك المعطلة فهموا هذا المعنى التشبيه في النص فنقوا اثبات العين عن الله عز وجل - 00:39:15

قالوا لا يمكن ان نقول المراد بالعين ها عين باصرة ما المراد؟ قال على عيني يعني على علمي. فسروا العين العلم لكن لا يجوز لنا ان نؤول فنحن نجري النص على ظاهر اللائق بها. ما هو الظاهر اللائق بها؟ هو الذي كان يفهمه العربي - 00:39:35  
الذي يفهمه العربي وقت نزول القرآن هو الظاهر اللائق به مشركين ما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا له كيف انت تقول انه موسى قال ولتصنع على عينه كيف يعني السفينة صنعت في عين الله ما قالوا هذا الكلام - 00:40:03  
لما قال لهم آآ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم قالوا لا نعرف الا رحمن اليمامة. انكر الرحمن ولا ما انكروا انكروا شي ما عرفوه انكروه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة ابن مسعود الثقفي قال اكتب - 00:40:22

هذا ما اه عهد عليه محمد رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه محمد رسول الله قال رويدك بسم الله الرحمن الرحيم لا نعرفه نعرف باسمك اللهم - 00:40:39  
لا نعرف الا رحمن اليمامة شوفوا كيف شي ما عرفوه انكروا. فهذا الشيء لو فهموا منه هذا الشيء نقيصة لقالوا له هذه نقيصة. كيف تقول هذا الكلام فهم ما فهموا هذا المعنى - 00:40:55

وكل عربي يدرك ان المقصود ولتصنع على عيني يعني تحت بصري هذا المقصود ليس معناه على عيني يعني في عيني. ما احد يفهم هذا الكلام ومثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبهما كيف يشاء - 00:41:10  
ويأتي المشبه يقول اصبعيني كاصبعية عياذا بالله ويأتي المعطل وفي ذهنه قول المشبه فيقول لها اذا الله ليس له اصبعين ولا القلوب تكون بين اصبعين من الصابرة. اذا ما المقصود بالاصبعين؟ قال القدرتين - 00:41:33  
شلون القدرة تهين؟ يعني الله له قدرتين هذا تأويل اما نحن نقول نعم بظاهر النص قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء ولا يلزم من قول اصبعين - 00:41:52

للممازجة ولا الملامسة. لما نقول والسحاب المسخر بين السماء والارض. السحاب لاصق بالارض ولا لاصق في السماء؟ ولا لا هذا هذا بين السماء والارض. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمة هل لزم من ذلك الممازجة - 00:42:08

ولزم من ذلك ان اصابع الرحمن داخل جسم الانسان؟ لا اذا نحن نقول النصوص الشرعية والمسائل الاعتقادية على الظاهر اللائق بها. في جميع ابواب الاعتقاد نجري هذه النصوص هكذا نعم - 00:42:28  
القاعدة اه السادسة والثلاثون صح تقسيم الدين الى حقيقة وشريعة او ظاهر وباطن محدث هذه القاعدة في الحقيقة هي لنفي شبهات امور باطلة اعتقدها الذين دخلوا في دين الاسلام في اول الامر وارادوا افساده - 00:42:50  
فقالوا ان الدين منقسم الى حقيقة وشريعة الشريعة ما عليه الرسل واتباعهم والحقيقة هم الذين انكشف عنهم الغيب. فرأوا المقدور

المشاهد بزعمهم فهؤلاء هم اهل الحقيقة ولهذا يقولون انتم ما تفهمون. احنا نفهم انتم ما تفهمون. احنا نفهم - 00:43:26  
يقول في ظاهر في باطن اه يروون في ذلك ما جاء عن علي وابن عباس قال ان القرآن له ظاهر وباطن طبعاً المقصود هذا لو ثبت عن  
علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعن غيرهم - 00:43:56

لو ثبت فليس هذا المراد المراد الظاهر والباطن الظاهر هو الذي يفهمه كل انسان والباطن هو الذي يفهمه اهل العلم. فيفسر الظاهر  
بالمحكم والباطن متشابه هذا ما نضرب القرآن بعضه ببعض ابدا - 00:44:15

وانا اذكر من القصص العجيبة ان رجل جاء اليه وقال انتم وهابية يعني ليش تبتسمنا بوهابية قال يا اخي حتى حرفتم القرآن. قلت  
اعوذ بالله كيف حرفنا القرآن قال يا اخي المصحف مكتوب فيه اه مطبوع في المدينة المنورة مكتوب فيه ان عدد آيات القرآن سبعة  
الاف ومئتين وستة وثلاثين آية - 00:44:34

قلت نعم صحيح قال لا هذا مو صحيح عدد آيات القرآن سبعة الاف ست مئة ستة وستين قلت والله يا اخي انا اول مرة اسمع هذا  
العد طيب ايش الدليل عندك - 00:44:59

قلت له اي مصاحف اللي في المسجد انت تؤمن به قال والله هذا المصحف وبين مطبوع مطبوع في تاج كمبني ما ادري في لاهور ما  
ادري قلت له خلاص انا اؤمن به بعد جيبه - 00:45:11

مسكت معاه سورة سورة الفاتحة كم؟ سبعة. البقرة كم؟ هني كذا كذا. في النهاية طلع نفس الاعداد ما في ولا فرق قال والله انتم ما  
تفهمون الظاهر والباطن يا الله ايش دخل هذا في هذا الحين انا بفهم - 00:45:22

قلت يعني كيف ما نفهم؟ فانا عرفت ان رجل فقط يريد ان يجادل. قلت يا اخي هب اننا لا نفهم. كيف تعول قول ابي يزيد البسطامي  
لما قال انا الله قل ما نفهم احنا. كيف انت؟ اوله لي. فكر شوي يفكر. قال يا اخي - 00:45:37

هو مقصود عن الله يعني انا عبد الله قلت اجل فرعون ما كفر لان فرعون لما قال انا ربكم الاعلى يقصد انا عبد ربكم الاعلى. اذا تبي  
تحط انت على على هواك هذي مصيبة - 00:45:54

الرجل يقوم ويخطب الجمعة ويقول انا ربكم. يقول ما في الجبة الا الله. وانت تقول لا هو يقصد ما في الجبة الا عبد الله. عجب ليش  
الناس قاموا وظربوا؟ ليش الناس طلبوا - 00:46:12

قالوا صلبوه لانه اظهر الحقيقة التي كان يجب ان يخفيها هذه مصيبة والناس يظنون ان بين اه الناس يعني بعض الفلاسفة وبعض  
المناطق ان فيه خلاف والحقيقة يعني لما تتأمل لا تجد - 00:46:26

مثلا الغزالي الف كتاب سماه تهافت الفلاسفة ورد فيه على الفلاسفة قام ابن رشد ورد عليه فسماه تهافت التهافت الذي يقرأ كتاب  
تهافت الفلاسفة ويقرأ التهافت يظن ان بينهم خلافا - 00:46:45

هذا رد على هذا وهذا رد على هذا لكن في واقع الامر النزاع على شيء واحد لابد ان نتبته عليه. ما هو؟ النزاع ان ابن رشد يقول له  
لماذا اظهرت - 00:47:05

ما كان لك ان تظهره ليش تنتظر شي للعوام؟ خل العوام على عقيدتهم خل العوام يعتقدون ان الله في السماء وان لم يكن الامر كذلك  
خلي يعتقدون على ظاهر الشرع لان الانبياء جاءوا به. انت اخطأت في اظهار هذه الحقيقة - 00:47:19

انتبهوا هذه مصيبة عظيمة جدا وهو رد عليهم في اه قولهم بانهم يقولون بكذا وكذا وهذا هو الحقيقة عندهم. فاذا انتبه ان المسائل  
اي تقسيم الدين الى حقيقة او شريعة وظاهر وباطن - 00:47:37

هذه تقسيمات محدثة طيب ماذا نقول من مسائل هذه القاعدة؟ ماذا نقول في تقسيم الدين؟ الى اصول وفروع اصول وفروع. في  
الواقع هذا لم يرد حتى هذا لم يرد عن الله عز وجل ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة. الذي جاء في كتاب الله عز

وجل - 00:47:55

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج فجاءت الشريعة تحت مسمى واحد السنة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي  
فتقسيم الدين الى ظاهر وباطن حقيقة وكذا هاي تقسيمات اصول وفروع ما وردت - 00:48:15



لكن قد تجد في كلام بعض اهل العلم مسألة اصول الدين وهذه من فروع المسائل يقصدون بكلمة اصول الدين يعني عقائد.

ويقصدون بكلمة فروع المسائل عن الفقه فهذا التقسيم في حد ذاته - [00:48:34](#)

هو محدث ولكن لانه لا يترتب عليه كبير مفسدة فتساهل فيه بعض العلماء وان كان بعض اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية

يقولون ليس هناك ظابط يمكن ان يقال ان هذه المسألة من الفروع وليست من الاصول - [00:48:51](#)

فمثلا الان لو ان انسانا ما انكر غسل الوجه في الوضوء. ما حكمه الان؟ انا نغسل الوجه شرط من شروط صحة او ركن من اركان

الوضوء. فلو ان انسانا انكر - [00:49:10](#)

غسل وجهه في اليدين لاحظ المسألة فالصواب ان تقسيم الدين الى هذا لا. نقول الدين شريعة الدين الاسلام ها السنة هذه كلها

مسميات جاءت في كتاب الله تبارك وتعالى ولكن نحن نقول ان المسائل اما ان تكون نصية واما ان تكون اجتهادية. ندرك ونعلم

ونستيقن ان الاجتهاد لا مجال - [00:49:23](#)

قال فيه لمسائل العقائد. الاجتهاد وبين محله في مسائل الفقه في مسائل الفقه اه القاعدة السابعة والثلاثون اخاف هذي بعد ذكرناها

اجل نتركها ننتقل ثانيا الى قواعد فيما يتعلق بالربوبية - [00:49:49](#)

القاعدة الاولى معرفة الرب تبارك وتعالى امر فطري انما ياتي في الكتاب التذكير بهذه الفطرة انما ياتي في الكتاب التذكير بهذه

الفطرة وتأتي في السنة التأكيد على هذه الفطرة وليس في الكتاب ولا في السنة ما يخالف هذه الفطرة - [00:50:22](#)

فمعرفة الرب امر فطري القاعدة الثانية لم يوجد ولا يوجد من يدعي الربوبية مطلقا ما جاء احد قال انا رب السماوات والارض هذه

قاعدة احفظها لانك اذا حفظتها تخصم بها كل ملحد - [00:51:04](#)

لانه ما دام ما في احد قال انا رب السماوات الا الله اذا هو مالك. ما في نزاع في المسألة لماذا ننشئ النزاع؟ لماذا نتنازع؟ لماذا هل

انت الان آآ - [00:51:47](#)

انت الان في بيتك هل تذهب الى القضاء وتختلف مع شخص بدون خصومة تثبت هذا البيت بيتك؟ لا. متى تذهب عند القاضي او

تتناقش او تتحاور اذا وجدت؟ اذا وجد النزاع - [00:51:59](#)

ما وجد احد قال لنا رب السماوات والارض. فرعون اطفى الطغاة؟ قال لاهل مصر انا ربكم الاعلى يخاطب من؟ اهل مصر. لذلك ماذا

قال له موسى؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين. هو الان ما يقدر يقول انا بعد رب ابوي وامي - [00:52:14](#)

الى ان ابوه وامه قبله توهق قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم مجنون قال رب المشرق والمغرب هو ما يقدر يقول انا رب المشرق

والمغرب لانه يعرف ان في المشرق هناك اهل الصين ولهم امبراطورية - [00:52:32](#)

يكسرون راس فرعون وهو عندها اهل النوبة جلس معهم سنين يتقاتل معهم ما قدر يدخلهم تحت سيطرته حتى نمرود نمرود الذي

ادعى الربوبية قال له ابراهيم عليه الصلاة فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر - [00:52:49](#)

ما يستطيع يقول رب السماوات والارض لان كل انسان يعلم ان هذا خارج عن طوره يمكن ان يطغى ويقول انا ربكم انا رب هذه

الارض انا رب هذا هذه المنطقة هذه الناحية هذا وجد - [00:53:13](#)

ولكن انكار الربوبية وجد الربوبية انما هو ظاهري انما هو في الظاهر وفي الحقيقة هم يعلمون كذب انفسهم لان هذا امر فطري ما

يمكن ان يقيم احد عليه برهان. ولذلك قال الله عز وجل عن فرعون وجماعته قال وجحدوا بها - [00:53:30](#)

اي جحدوا برسالة موسى عليه الصلاة والسلام واستيقنتها انفسهم طيب لماذا جحدوا اذا؟ ظلما وعلوا قال اه موسى عليه الصلاة

لفرعون واني لاطنك يا فرعون مثبورا. قال له ايضا لقد علمنا - [00:53:54](#)

انت شف علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مثبورا ويعلى وهذا يدلنا ويؤكد لنا ان مسألة

الربوبية مسألة مفروغ منها بين الناس كله - [00:54:15](#)

اه القاعدة الثالثة الرب جل وعلا مستغن مطلقا ومعنى مستغن مطلقا يعني ليس بحاجة الى احد من مخلوقاته ارضية كانت او

سماوية سفلية كانت او علوية ليس بحاجة الى المخلوقات - [00:54:35](#)

فهو جل وعلا الصمد يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. والله هو الغني الحميد لذلك الرب تبارك وتعالى مستغن مطلقة ومن صفات الربوبية الاستغناء فمتى ما زعم انسان انتبه. متى ما زعم انسان - [00:55:11](#)

ان فلانا مستحق لشيء من اللوهية فقل له هل هو مستغن ان قال لا خصم ها ليس بمستغني اذا خلاص ما دام ليش هو هو محتاج اذا انا لماذا اتوجه الى المحتاج؟ اتوجه الى من ليس بمحتاج لذلك قال الله عز وجل اولئك - [00:55:40](#)

كالذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. الي انتم تدعونهم هم يدعون الله. ليش انتم تذهبون اليهم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة انت تقول يا عيسى طيب عيسى كان يتقرب الى من - [00:56:01](#)

الى الله جل وعلا. اذا تقرب الى الله اه القاعدة الرابعة المشركون مقرون بالربوبية ولم يدخلهم ذلك في التوحيد ما هو بس مقرين بالربوبية بل مقرين بافراد الربوبية بافراد مسائل الربوبية - [00:56:18](#)

ليسوا فقط مقرين بالربوبية بل مقرين بافراد مسائل الربوبية. كما قال الله عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض تأمل الان الرزق من الربوبية امن يملك السمع ملك الان. السمع والابصار - [00:56:42](#)

الملك لله. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي هذا ايش يسمى؟ تصرف. ومن يدبر الامر التدبير. هذه هي علامات الربوبية علامات الربوبية الخلق علامات الربوبية الرزق علامات الربوبية التصرف علامات الربوبية الملك - [00:57:01](#)

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ عندهم خلل في الربوبية هذا لا شك لكنهم لا ينكرون الربوبية. ولذلك نجد ان القرآن جله ها جل ما في القرآن من ذكر الربوبية لاجل الزامهم - [00:57:26](#)

اللوهية هذه مسألة مهمة جدا القاعدة الخامسة الرب الحق له الكمال المطلق اما من ليس برب حقا فلا يكون الا ناقصا الرب الحق له الكمال المطلق الكمال في الذات الكمال في الاسماء الكمال في الصفات الكمال في الافعال - [00:57:46](#)

والكمال المطلق الذي هو منتهى الكمال الغاية في الكمال كل ما يتصور من الكمالات فالله جل وعلا له الكمال المطلق. من تلكم الكمالات ولهذا قال سبحانه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وله المثل الاعلى - [00:58:19](#)

في السماوات والارض سادسا الربوبية سادسا الربوبية مستلزما لللوهية هذه القاعدة افردناها هنا وهي مضت هناك في ضمن قاعدة التوحيد الربوبية مستلزما لللوهية ولذلك اي شخص تريد ان تخاصمه تلجمه - [00:58:40](#)

ينازعك في مسائل اللوهية تكلم معه في الربوبية والزمه في اللوهية بس مثلا يقول لك يا اخي انا اطلب من الولي ان يطلب من الله قل له اسألك سؤال واحد من ارحم بك - [00:59:10](#)

الله ام الولي ماذا سيقول الان تظنه يقول الولي طيب واذا قال والله يا اخوان سمعتها باذني ورب الكعبة سمعتها باذن كنت راكب في حافلة انتقل من منطقة الى منطقة - [00:59:26](#)

في منطقة يقال لها كويتا وامامي رجلين مسنين جاوز الستين على مشارف الموت يقول احدهم للآخر عياذا بالله عياذا بالله. يقول اذا غضب الرب الولي يرده واذا غضب الولي فمن يرده - [00:59:45](#)

الى هذا الدرجة من الطغيان والكفر وهو بعد قليل راح ينزل اذا جاء وقت صلاة ينزل من السيارة ويصلي الى هذه المرتبة فقال له الرجل قال انتم من اي منطقة؟ قال انا من منطقة - [01:00:06](#)

اه ذكر المنطقة اسمها بشين قال انا من بشين قال انتم مساكين. ما عندكم ولي قال انت من وين؟ قال انا من كسلاك اسم منطقة. قال عندنا ولي مدفون في راس الجبل - [01:00:22](#)

وولي مدفون في اسفل الوادي اذا جاء البلاء من السماء رده هذا الولي. واذا جاء البلاء من تحت الارض رده ذاك الولي. ووالله رأيت بعيني ذاك المدفون في الوادي اذا جاء السيول المزابر كلها على قبره - [01:00:36](#)

يا اخي اين العقول؟ والله اين العقول؟ سبحان الله. الله يقول للمشركين ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل لها فلا تتقون. وهم يقولون ان التدبير بيد الولي - [01:00:51](#)

هذا الولي لو كان حيا ما قدر. نسأل الله السلامة والعافية فالربوبية مستلزما لو هي اذا حفظت هذا تلجم كل انسان تستطيع ان تلجمه

بالربوبية. قل له من اعلم بحالك؟ الله ام الولي - 01:01:10

سيقول لك الله. قل اذا عليك بالاعلى واترك من عاداه من اقدر على عليك؟ الله ام الولي؟ يقول لك الله. اذا قل عليك بالاقدار واترك من

عدا بس قاسمه بهذه الطريقة - 01:01:27

السابعة علم الغيب الى الله تبارك وتعالى علم الغيب الى الله تبارك وتعالى وجاء هذا مصرحا في آيات قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وقال عز وجل عن نوح انه قال لقومه ولا اعلم الغيب. وقال عن محمد صلى الله عليه وسلم ولا اعلم الغيب.

فاول الرسل نوح واخر رسل - 01:01:43

محمد صلى الله عليه وسلم ومن بينهما كلهم يقولون لا اعلم الغيب فكيف يأتي انسان ويقول اعلم الغيب ولهذا قال الله عز وجل يعلم

ما بين ايديهم وما خلفهم بل الله جل وعلا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. اما من عاداه لا يعلم - 01:02:19

فالعلم المطلق لله عز وجل علم الغيب الى الله سبحانه وتعالى. هذه ثمانية قواعد هذه ثماني قواعد او سبعة سبعة قواعد اه سبع

قواعد في اه ما يتعلق بالربوبية ان شاء الله غدا نسرد ما يتعلق بقواعد الالوهية سردا - 01:02:38

فضلا عن قواعد الاسماء والصفات آآ غدا ان شاء الله تصلون العصر في المسجد. لان عندي الساعة خمس محاضرة سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كم باقي الاذان - 01:03:02

خمس دقائق بس الله اكبر - 01:03:19